ثمان وعشرين وستمايه وكانت وقفة الجمعه وحج معه
خلق كثير من اهل العراق وراي ازدحام الناس عليه
في الطواف وعرفه واقتدائهم باقواله وافعاله وبلغه
ان الشيخ في الحرم اشتاق الي رويتهم وبكي وقال في
سره ياتري هل انا عند الله كما يظن هولاء القوم في
وياتري هل ذكرت في حال الحبيب في هذا اليوم فظهر
له الشيخ وقال يا سهروردي لك البشاره فاخلع ما عليك
فقد ذكرت ثم علي ما فيك من عوج ففرح الشيخ شهاب
الدين وخلع جميع ما عليه وخلع المشايخ والفقرا وطلب الشيخ
فلم يجده فقال يحضر من كان في الحضره قال ثم ارسل
والدي في لبس الخرقه فلبست منه انا واخي ولبس منها
شهاب الدين الطنبي بحضور الشيخ وحضور جماعه
كثيره كابن عجيل اليمني وغيره وحكي لي رحمه الله قال
كان الشيخ رضي الله عنه يقيم في شهر رمضان في الحرم
الشريف ولا يخرج منه ويطوي ويحيي ليله وقال الشاعر يقول

في هواكم رمضان عمره	ينقضي ما بين احيا وطي

ولبث والدي في وسط ميدا وكذالك فعل الحي وريني

رويته
صفرت

في طلب ليلة القدر فخرجت ليله من الحرم الي فرايت البيت
والحرم ودور مكه وجبالها وهم ساجدون لله عز وجل ورايت
نورا عظيما بين السما والارض فجيت مسيبه وربما الديل
وجيت الي والدي واخبرته ففرح وقال للمجاورين الوا
قفين في طلب ليلة القدر هذا ولدي خرج ينهول فراي
ليلة القدر فضج الناس بالبكا والدعا الي الصباح وخرج
والدي من مكه هايما في السياحه ولم يدخل الي العيد وحكي
لي قال كان الشيخ يردد الي مسجد المشتهي ايام النيل
ويجي مشاهدة البحر وفيه يقول

وطني مصر وفيها وطري	ولعيني مشتهاها مشتهاها

فسمع قصار الضرب يقطع علي حجر ويقول

قطع قلبي هذا المقطع	لا فال يصفوا او يتقطع

فما زال يصرخ ويكرر البيت كل يوم ويضطرب و
يتقلب علي الارض حتي يظن انه قد مات ثم
يستفيق ويتحدث معنا بكلام لدني لا يفهمه ودخل
علينا رجل من اصحابنا فلو راي الشيخ علي تلك الحاله قال

اموت اذا ذكرتك ثم احيي	فكم احيي عليك وكم اموت

Copyright © King Saud University